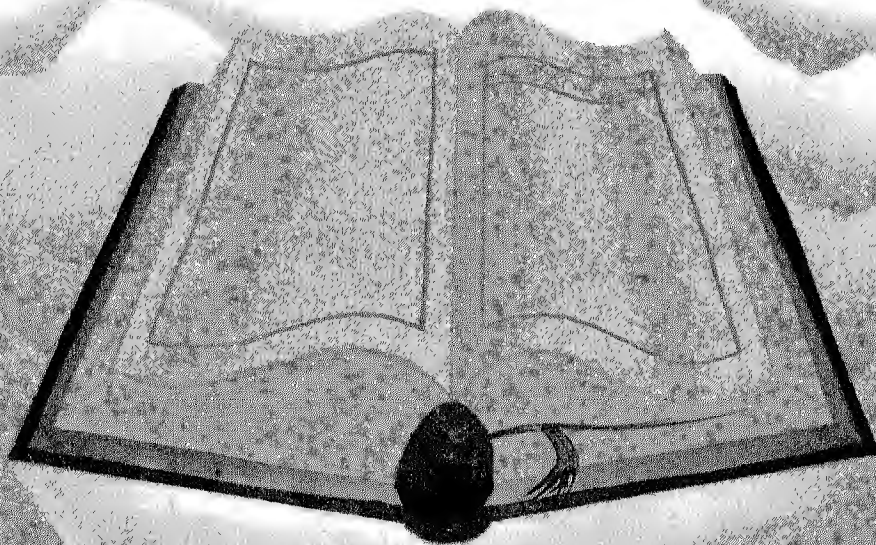
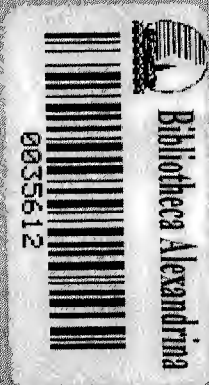


# ما بعظم به من الشيطان



مَجْدُ مُحَمَّدٍ الشَّهَادِي

المكتبة التوفيقية





# مَا بَعْضُهُ مِنْ الشَّيْطَانِ

تحقيق

محمد بن محمد الشَّيْخَانِي

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر (سيف المصطفى)



## مقدمة المؤلف

إن الحمد لله، نحمده تعالى ونستعينه، ونستهديه ونستغفره،  
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فإنه من يهده  
الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،  
وبعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد  
النبي - ﷺ -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة،  
وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .. ﴿يأيها الذين آمنوا  
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾<sup>(١)</sup> . . .  
﴿يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق  
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي  
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾<sup>(٢)</sup> . . . ، ﴿يأيها  
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً \* يصلح لكم أعمالكم

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً  
عظيماً (٣) ...

ثم أما بعد

فإنه منذ خلق الله تعالى آدم عليه وعلى نبينا الصلاة  
والسلام والحرب مستمرة وعلى أشدها بين الإنسان وبين  
الشیطان الملعون وجنده ... ، وستستمر كذلك إلى قيام  
الساعة ..

وقد وضح لنا النبي - ﷺ - في حديثه ما يعتصم به  
المؤمن ويتحصن ضد الشيطان وحزبه وجنده وأتباعه ..

وقد وفقني الله تبارك وتعالى إلى أن عثرت على نسخة  
مخطوطة لكتاب : «الاستيطان فيما يُعتَصَم به من الشيطان» ،  
وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رمز (٦١٧ - حديث  
طلعت) ومصورة على الميكروفيلم رقم (٧٨٣٤) ، وتقع في سبع  
ورقات ، وهي منسوبة للزبيرى أو الزبيدى ... ، وفي فهرس دار  
الكتب أنها من تأليف عبد الله بن داود الزبيرى المتوفى سنة

١٢٢٥ هجرية :...، قلت: وليست من تصنيفه، لأن تاريخ نسخ المخطوط يرجع لسنة ١٠٤٥ هجرية، أى قبل ميلاد ووفاة المؤلف المذكور...، وقد لاحظتُ أن مؤلف كتابنا هذا قد اعتمد على كتاب «لقط المرجان فى أحكام الجان» للحافظ جلال الدين السيوطى<sup>(٤)</sup> كمصدر أساسى لكتابه، مما يعنى أن المؤلف كان بعد السيوطى أو فى عصره على الأقل...، ولم أستطع الاهتداء إلى اسم المؤلف، ولم أجد من نسب كتابنا هذا إليه على وجه التعيين...، وعلى كلِّ فقد سَمَّيته: «ما يُعْتَصَمُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

---

(٤) عبد الرحمن بن أبى بكر، جلال الدين السيوطى، (٨٤٩ - ٩١١هـ) = (١٤٤٥ - ١٥٠٥م) أحد حفاظ الحديث ورواته، فقيه، كثير التصانيف... انظر ترجمته فى: الأعلام (٣/٣٠١ - ٣٠٢)، معجم المؤلفين (٥/١٢٨)، الضوء اللامع (٤/٦٥ - ٧٠)، شذرات الذهب (٨/٥١ - ٥٥)، آداب اللغة (٣/٢٢٨)، الكواكب السائرة (١/٢٢٦ - ٢٣١)، النور السافر (٥٤ - ٥٨)، البدر الطالع (١/٢٢٨ - ٣٣٥)، هدية العارفين (١/٥٣٤ - ٥٤٤)، حسن المحاضرة (١/١٨٨ - ١٩٥).

وَأَسْأَلُ الْمَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ نَفْعًا وَفَائِدَةً لِلْقَارِئِ  
الْمُسْلِمِ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
الْمُحَقِّقُ

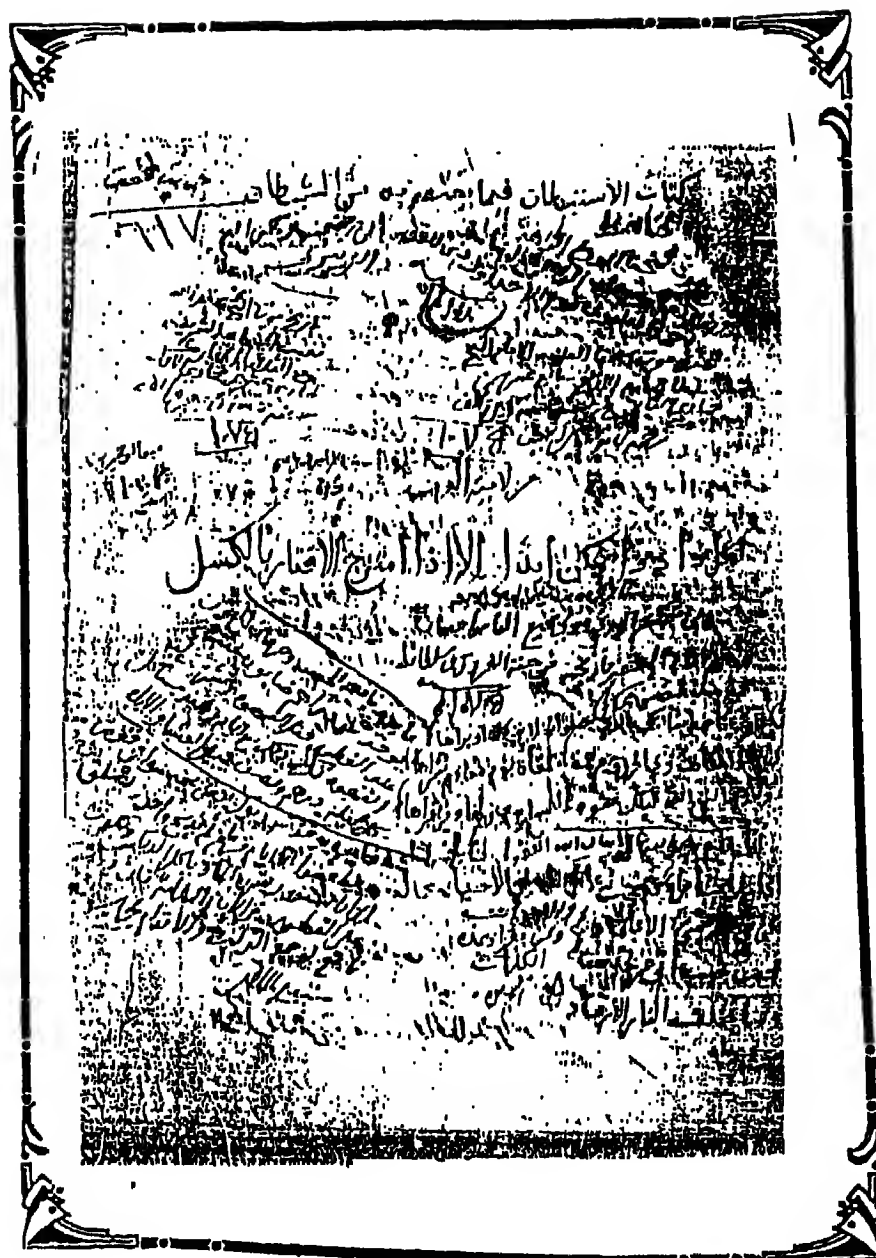
أَبُو آيَةَ : مَجْدِي مُحَمَّدُ الشَّهَاوِي

شَرْبَاص . فَارَسْكُور . دَمِيَاط

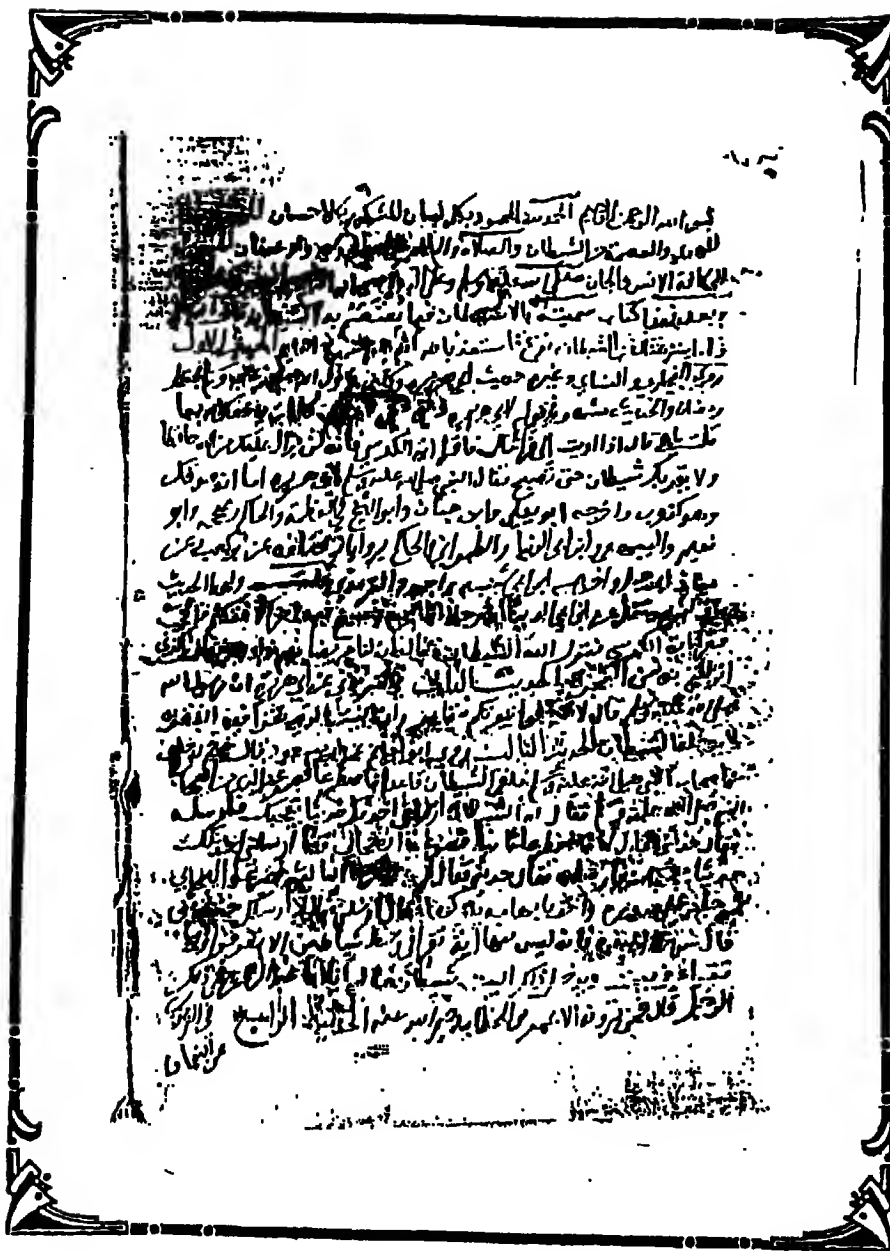
بَرِيد (٣٤٧٢١)

هَاتِف : ٤٦٦٧٨٩ (٠٥٧)





صفحة العنوان للمخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط

[illegible]

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠





الحمد لله المحمود بكل لسان، المشكور بكل إحسان، الميسر  
 من شاء للهدي والعصمة من الشيطان. والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد سيّد وكدّ عبدنان، المبعوث إلى كافة الإنس والجان،  
 ﷺ وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه بإحسان...

وبعد :

فهذا كتاب سمّيته : «الاستيطان فيما يُعتصم به من الشيطان»  
 ... ، قال الله تعالى : ﴿وإِذَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(٥)</sup>.





## فضل قراءة آية الكرسي:

روى البخارى والنسائى وغيره حديث أبى هريرة: «وَكَلَّنِي رسول الله - ﷺ - بحفظ صدقة رمضان»... ، والحديث مشهور فى قوله لأبى هريرة: دعنى حتى أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ماهى؟!، قال: إذا أُوتِيَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، فإنه لن يزال عليك من الله حافظًا ولا يقربك شيطان حتى تصبح.. فقال النبى - ﷺ - لأبى هريرة: «أما إنه صدقك وهو كذوب»<sup>(٦)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى وابن حبان وأبو الشيخ فى «العظمة»

---

(٦) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب «الوكالة» باب: إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئًا فأجاره الموكل فهو جائز برقم (٢٣١١)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١٠٧/٧-١٠٨) وابن خزيمة (٢٤٢٤) عن أبى هريرة..

والحاكم وصححه وأبو نعيم والبيهقي وابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم بروايات مختلفة عن أبي بن كعب<sup>(٧)</sup> وعن معاذ بن جبل<sup>(٨)</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي<sup>(٩)</sup> [عن أبي أيوب الأنصاري]<sup>(\*)</sup> . . . قلت: ولهذا الحديث طرق كثيرة.

---

(٧) حديث أبي بن كعب أخرجه ابن حبان (٧٨١) ، والحاكم (٥٦٢/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٠٨/٧ - ١٠٩) ، وأبو الشيخ في العظمة (١١٠٩) ، وابن أبي الدنيا في الهواتف (١٧٤) ، والطبراني في الكبير (٥٤١) ، مجمع (١١٨/١٠) .

(٨) حديث معاذ بن جبل: أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف (١٧٥) وفي مكائد الشيطان (١٤) ، والحاكم (٥٦٣/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١١٠/٧) ، والطبراني في الكبير (٥١/٢٠ ، ١٦١ - ١٦٢) مجمع الزوائد (٣٢٢/٦) .

(٩) أحمد في المسند (٤٢٣/٥) ، والترمذي (٢٨٨٠) وقال: حسن غريب، وابن أبي شيبة (٣٩٨/١٠) ، والحاكم (٤٥٩/٣) ، والطبراني (٤٠١١-٤٠١٤) ، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (١٢) ، وأبو الشيخ في العظمة (١١٠٨) عن أبي أيوب الأنصاري . . .

(\*) ليست بالأصل . . . وكذا كل ما هو بين معقوفتين في كل الكتاب فهو مما استدركه المحقق على النسخة الأصل (المخطوطة) . . .



## الذى أنزلتنى به من الشجرة!:

ونُقل عن ابن أبى الدنيا أن رجلاً أتى شجرة فسمع فيها حركة، فتكلم فلم يُجب، فقرأ آية الكرسي، فنزل إليه شيطان؛ فقال: إن لنا مريضاً فبِمَ نداويه؟، فقال: بالذى أنزلتنى به من الشجرة (١٠).



## تحصين البيوت من الشياطين:

فى الترمذى عن أبى هريرة أن رسول - ﷺ - قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، وإن البيت الذى تُقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان» (١١).

(١٠) أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب «الهواتف» برقم (١٥٥)، وفى «مكائد الشيطان» (١٦)، وقال محققه: فى إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس... ونقله الشبللى فى «أكام المرجان» (ص ١٠٥)، والسيوطى فى «لقط المرجان» (١٠٣).

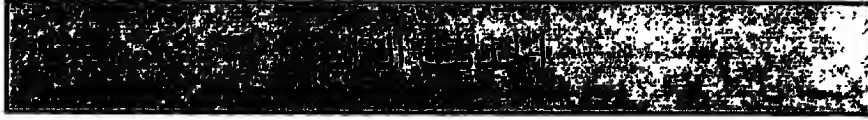
(١١) رواه مسلم فى صحيحه (٧٨٠)، والترمذى (٢٨٧٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد فى المسند (٢/٢٨٤، ٣٣٧، ٣٧٨، ٣٨٨)، وفى جمع الجوامع (١/٨٨١) عزاه لهؤلاء ولاين أبى شيبه.



## الحق ما شهد به الأعداء:

روى أبو نعيم عن ابن مسعود قال: خرج رجل من أصحاب  
النبي - ﷺ - فلقى الشيطان قاعداً فاصطربا، فصَرَغَ الذي من  
أصحاب النبي - ﷺ - ، فقال له الشيطان: أُرْسِلْنِي أُحَدِّثْكَ  
حديثاً يعجبك، فَأَرْسَلَهُ، فقال: حَدِّثْنِي، فقال: لا . فاصطربا  
ثانياً، فصربه الصحابي، فقال: أُرْسِلْنِي أُحَدِّثْكَ حديثاً  
يعجبك ، فَأَرْسَلَهُ ، فقال: حَدِّثْنِي ، فقال: لا ، فاصطربا  
الثالثة، فصربه الصحابي، ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه  
يلوكها، فقال: أُرْسِلْنِي. فقال: لا أُرْسِلُكَ حتى تخبرني. فقال:  
سورة البقرة، فإنه ليس منها آية تُقرأ في وسط شياطين إلا  
تَفَرَّقُوا، ولا تُقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت شيطان.

قالوا: يا أبا عبد الرحمن: فَمَنْ ذلك الرجل؟ قال: فَمَنْ تَرَوْنَهُ إِلَّا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - (١٢).



### من فضائل خواتيم البقرة:

فى الترمذى عن النعمان بن بشير عن النبى - ﷺ - أنه قال: «إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام أنزلَ منه آيتين ختمَ بهما سورة البقرة فلا يقرآن فى دار ثلاث ليال فيقربها شيطان» (١٣).

(١٢) أخرجه أبو نعيم فى «دلائل النبوة» [٣٦٩/١] الحديث (٢٦٨)، والبيهقى فى «دلائل النبوة» (١٢٣/٧)، وابن أبى الدنيا فى «مكائد الشيطان» برقم (٦٣) وقال محققه: الحديث صحيح وإسناده حسن...، ونقله الشبللى فى «آكام المرجان» (٢٣٤ - ٢٣٥) . . . وفى «مجمع الزوائد» (٧٠ - ٧١) أخرجه الهيثمى بروايتين ثم قال: رواهما الطبرانى بإسنادين ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح إلا أن الشعبى لم يسمع من ابن مسعود ولكنه أدركه، ورواة الطريق الأولى فيهم المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط فبان لنا صحة رواية برواية الشعبى، والله أعلم.

(١٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٧٤/٤)، والترمذى برقم (٢٨٨٢) وقال: هذا حديث حسن غريب، والدارمى برقم (٣٣٨٧)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (ص=٢٨١)، والحاكم فى «المستدرک» (٢/٢٦٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الألبانى فى صحيح الجامع (١٢٣/٢): صحيح.



## التحصن من الشيطان بآية الكرسي مع أول سورة غافر:

فى الترمذى عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - : «مَنْ قرأ حَمَ المؤمن<sup>(١٤)</sup> إلى قوله: ﴿إِلَيْهِ المصير﴾<sup>(١٥)</sup> وآية الكرسي حين يُصبح حُفْظَ بهما حتى يُمسي، وَمَنْ قرأهما حين يُمسي حُفْظَ بهما حتى يُصبح»<sup>(١٦)</sup>.

### الشياطين لعبت بالصبيان:

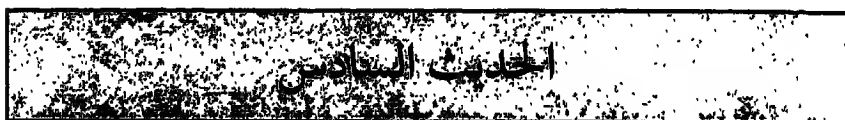
روى ابن أبى الدنيا عن أبى خالد الوابلى قال: خَرَجْتُ وافداً إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومعى أهلى، فتنزلنا منزلاً وأهلى خلفى، فسمعتُ أصوات الغلمان وجَلَبَتَهُمْ،

(١٥) غافر : ٣.

(١٤) أى من أول سورة غافر .

(١٦) أخرجه الترمذى برقم (٢٨٧٩) وقال: هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة الملىكى من قبل حفظه . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٧٨١).

فَرَفَعْتُ صَوْتِي بِالْقُرْآنِ، فَسَمَعْتُ وَجِبَةً (١٧) شَيْءٌ طُرِحَ، فَسَأَلْتَهُمْ فَقَالُوا: أَخَذْتَنَا الشَّيَاطِينُ فَلَعِبَتْ بَنَا، فَلَمَّا رَفَعْتُ صَوْتَكَ بِالْقُرْآنِ أَلْقُونَا وَذَهَبُوا (١٨).



## ذِكْرُ اللَّهِ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ:

حديث أبي هريرة في البخاري، ومسلم، والترمذي وابن ماجه: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...» الحديث (١٩) وفي آخره: «وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي» (٢٠).

(١٧) الوجبة: صوت وقوع الشيء.

(١٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» برقم (٢١) قال محققه: وإسناده ضعيف لأن فيه عننة الأعمش وهو مدلس...، ونقله الشبلي في «أكام المرجان» (ص ١١٢) والسيوطي في «لقط المرجان» (ص ١٠٤).

(١٩) تمامه: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»... يقولها في يومه مائة مرة.

(٢٠) البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٨)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، ومالك في الموطأ (ص ٢٠٩)، وابن حبان (٨٤٦)، وأحمد (٣٠٢/٢، ٣٧٥، ٢٢٧/٤).



## الحصن الحصين

في الترمذی عن الحارث الأشعري أن النبي - ﷺ - قال: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات»... وفيه: «وأمركم أن تذكروا الله تعالى، فإن مثل ذلك كمثّل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى إلى حصن حصين فأحرز نفسه منهم، كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله تعالى» (٢١).



## فضل المَعَوَّذَتَيْن:

في الترمذی وحسنه عن أبي سعيد قال: كان رسول الله -

---

(٢١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٢/٤)، والترمذی برقم (٢٨٦٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، والحاكم (٢٣٦/١)، وابن حبان (٦٢٠٠).

ﷺ - : «يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِ وَمِنْ [عَيْنِ] (٢٢) الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ  
المعوذتان، فلما نَزَلَتَا أَخَذَ [بِهِمَا] وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا» (٢٣).

## فضل الوضوء:

قلت: ومن ذلك: الوضوء والصلاة؛ ففي الحديث: «إِنْ  
الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ  
النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»، أخرجه أحمد (٢٤).

## إمساك الفضول الأربعة:

وكذلك إمساك فضول [النظر] (٢٥) والطعام والكلام ومخالطة  
الناس، فإن الشيطان إنما يَتَسَلَّطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ  
الْأَرْبَعَةِ، ففي حديث حذيفة عن النبي - ﷺ - أنه قال: «النَّظَرُ

(٢٢) ليست بالأصل المخطوط وأثبتناها من مصادر الحديث..

(٢٣) أخرجه الترمذى برقم (٢٠٥٨) وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائي  
(٢٧١/٨)، وابن ماجه (٣٥١١).

(٢٤) أخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٦/٤)، وأبو داود (٤٧٨٤) .. وفى جمع  
الجوامع (٢٠٧/١) عزاه لأحمد وأبى داود وابن أبى الدنيا فى «ذم الغضب»  
وللطبرانى فى الكبير. وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (١٥١٠).

(٢٥) ليست فى الأصل وأثبتناها من «آكام المرجان» (ص ١١٢).

سهم من سهام إبليس مسمومة، فَمَنْ تركها من خوف الله تعالى  
أثابه» (٢٦).

## آية الكرسي وكَيْدُ العفاريث:

وروى ابن أبي الدنيا والدينوري في كتاب «المجالسة» عن  
الحسن أن النبي - ﷺ - قال: «إن جبريل أتاني فقال: إن  
عفريتا من الجن يكيذك، فإذا أُوْتِتا إلى فراشك فاقرأ آية  
الكرسي» (٢٧).



## سيدة آي القرآن:

في «شعب الإيمان» للبيهقي عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ -

(٢٦) في «الدر المنثور» (٤١/٥) عزاه للحاكم، وهو في المستدرک (٣١٨/٤)  
وصححه وتعقبه عليه الذهبي فقال: إسحاق واه، وعبد الرحمن هو الواسطي  
ضعفوه...، وفي مجمع الزوائد (٦٣/٨) عزاه للطبراني وقال: فيه عبد الله  
ابن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

(٢٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (٦٧) وإسناده مرسل كما في  
تخريج العراقي لإحياء علوم الدين (٣٦/٣)، وفي لقط المرجان (١٠٧) وفي  
الدر المنثور (٣٢٧/١) عزاه لابن أبي الدنيا والدينوري.



- أنه قال: «سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن، لا تُقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه، آية الكرسي» (٢٨).

وفى رواية للدارمى وابن المنذر والطبرانى عن ابن مسعود قال: مَنْ قرأ عشر آيات من سورة البقرة فى ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح: أربع من أولها، وآية الكرسي وآيتان بعدها، وثلاث خواتيمها أولها: ﴿الله ما فى السموات وما فى الأرض﴾ (٢٩) (٣٠).

وفى رواية للدارمى: من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة، وآية الكرسي، وآيتان بعد آية الكرسي، وثلاثاً من آخر البقرة؛ لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه فى أهله ولا ماله، ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق (٣١).

---

(٢٨) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٢/٢٥٩).

(٢٩) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٣٠) سنن الدارمى (٣٣٨٢)، وفى مجمع الزوائد (١٠/١١٨) عزاه للطبرانى وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبى لم يسمع من ابن مسعود.

(٣١) سنن الدارمى (٣٣٨٣)، وفى لقط المرجان (١٠٨) عزاه للدارمى وابن الضريس.

## التَّحَصُّنُ مِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ:

في الديلمي عن عمران بن حصين عن النبي - ﷺ - أنه قال: «فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم عين إنس أو جن» (٣٢).

## التحصن من مَرَدَّة (٣٣) الشياطين:

في الديلمي من حديث أنس عن النبي - ﷺ - : «ليس

(٣٢) مسند الديلمي (٤٣٧٩) ... ، انظر فيض القدير (٤/٤٥٧).

(٣٣) قال أبو عمر بن عبد البرّ: الجن عند أهل الكلام والعلم باللسان منزّلون على مراتب، فإذا ذكروا الجن خالصاً - يعني بصفة عامة - قالوا: «جنّي» ... ، فإذا أرادوا أنه ممّن يسكن مع الناس قالوا: «عامر» - والجمع: «عمّار» - ... ، فإن كان ممن يعرض للصبيان قالوا: «أرواح» ... ، فإن خبث وتعرّض فهو: «شيطان»، فإن زاد على ذلك فهو: «مارد» ... ، فإن زاد على ذلك وقوى أمره قالوا: «عفريت»، وجمعه: «عفاريت» ... ، والله تعالى أعلم بالصواب [آكام المرجان (٢٠) - لقط المرجان (١٥ - ١٦)].

شيء أشد على مَرَدَّة الجن من هؤلاء الآيات في سورة البقرة:  
﴿وَالْهَكَمَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ (٣٤)(٣٥).



### عشرون آية للعصمة من الشيطان:

روى ابن أبي الدنيا في كتاب [«الدعاء»] (٣٦) والخطيب  
البغدادي في تاريخه عن الحسن بن علي قال: أنا ضامن لمن قرأ  
هذه العشرين آية في كل ليلة أن يعصمه الله تعالى من كل  
[شيطان مريد] (٣٧)، ومن كل سلطان ظالم ومن كل سبع ضارٍ،  
ومن كل لص عادي: آية الكرسي، وثلاث آيات من الأعراف  
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٣٨)، وعشر آيات

(٣٤) يعنى الآيتين ١٦٣ - ١٦٤ من سورة القرة .

(٣٥) مسند الديلمي [٤٣٢/٣] برقم (٥٢١٧).

(٣٦) فى الأصل : «البكاء» والتصويب من المصادر.

(٣٧) ليست فى الأصل، وأثبتناها من المصادر.

(٣٨) سورة الأعراف : ٥٤ .

من الصافات، وثلاث آيات من الرحمن أولها: ﴿يَا مَعْشَرَ  
الْجِنِّ﴾ (٣٩)، وخاتمة الحشر (٤٠).

## وآية في الأعراف طردت الجن:

وفى ابن أبى حاتم عن كعب بن عجرة قال: عندما نزلت  
هذه الآية: ﴿إِنْ رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ﴾ (٤١) لَقِيَ رَكْبٌ عَظِيمٌ لَا يَرُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا  
لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟، قَالُوا: مِنَ الْجِنِّ، خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، أَخْرَجْتَنَا  
هَذِهِ الْآيَةُ (٤٢).

---

(٣٩) سورة الرحمن : ٣٣.

(٤٠) فى الدر المنثور (٣/ ٩٠-٩١) وفى لقط المرجان (١٠٨) للسيوطى عزاه لابن  
أبى الدنيا فى الدعاء وللخطيب فى تاريخه . . . وفى الوابل الصيب (ص ٨٠)  
عزاه ابن القيم للحافظ أبى موسى المدينى فى كتاب «الرغيب فى الخصال المنجية  
والترهيب من الخلال المردية».

(٤١) سورة الأعراف : ٥٤.

(٤٢) فى «الدر المنثور» (٣/ ٩١)، ولقط المرجان» (ص ١٠٨) عزاه السيوطى لابن  
أبى حاتم.

وفى «تفسير [أبى]»<sup>(٤٣)</sup> الشيخ: «مَنْ قرأ عند نومه قوله تعالى: ﴿إِنْ رَبِّكُمْ اللَّهُ﴾ الآية...، بَسَطَ عَلَيْهِ ملك جناحه حتى يصبح، وَعُوفِيَ من السرقة»<sup>(٤٤)</sup>.



### الاستعاذة مع آخر الحشر:

[فى] ابن مردويه عن أبى أمانة أن النبى - ﷺ - قال: «مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر»<sup>(٤٥)</sup> بعث الله سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجن، إِنْ كَانَ لَيْلًا حَتَّى يَصْبَحَ، وَإِنْ كَانَ نَهَارًا حَتَّى يَمْسَى»<sup>(٤٦)</sup>.

(٤٣) فى الأصل: «أبو»...، والصواب ما أثبتناه.

(٤٤) فى «الدر المنثور» (٩١/٣)، «ولقط المرجان» (ص ١٠٩) عزاه لابن أبى الدنيا

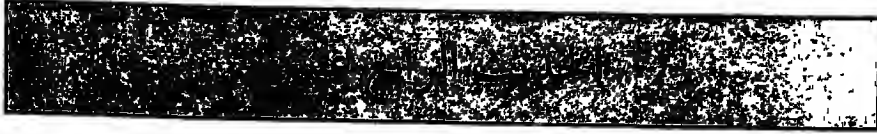
ولأبى الشيخ فى تفسيره عن عبيد الله بن مرزوق.

(٤٥) يعنى الآيات : ٢١ - ٢٤ من سورة الحشر.

(٤٦) فى «لقط المرجان» (ص ١٠٩) عزاه السيوطى لابن مردويه عن أبى أمانة

قلت: وأخرجه أحمد (٢٦/٥)، والترمذى (٢٩٢٢) عن معقل بن يسار.

وفى رواية: «يتعوذ عشر مرات» (٤٧).



### قراءة سورة الإخلاص بعد صلاة الفجر:

فى تاريخ ابن عساكر عن على عن النبى - ﷺ - : «مَنْ  
صلى صلاة الغداة (٤٨) ثم لم يتكلم حتى يقرأ: ﴿قل هو الله  
أحد﴾ (٤٩) عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأجبر من  
الشيطان (٥٠).

---

(٤٧) فى «لقط المرجان» (ص ١٠٩) عزاه لابن مردويه عن أنس.

(٤٨) يعنى صلاة الفجر .

(٤٩) الإخلاص : ١ ، والمراد السورة كلها .

(٥٠) فى «لقط المرجان» (ص ١١٠) «والدر المنثور» (٦/٤١٤) عزاه لابن

عساكر... ، وفى جمع الجوامع (١/٧٩٤) قال: أخرجه ابن عساكر وفى  
إسناده مروان بن سالم الغفارى وهو متروك.



## بين الخضر وإلياس:

روى العقيلي والدارقطني وابن عساكر عن ابن عباس عن  
النبي - ﷺ - قال: «يلتقى الخضر وإلياس كل عام في  
[المواسم] (٥١)، ويفترقان [على] (٥٢) هؤلاء الكلمات: باسم الله،  
ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله، لا يصرف السوء  
إلا الله، ما شاء الله، ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله، لا حول  
ولا قوة إلا بالله».

قال ابن عباس: مَنْ قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث  
مرات أمّنه الله من الغرق، والحرق، والسرق، ومن الشيطان،

---

(٥١) في الأصل: «الموسم»... والتصويب من لقط المرجان.

(٥٢) في الأصل: «عن» والتصويب من لقط المرجان.

والسلطان، والحية، والعقرب (٥٣).



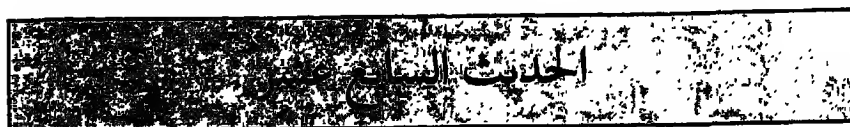
الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي - ﷺ - :  
 «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيُثْنِيَ رَجُلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ:  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ،  
 يَحْيَى وَيَمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ... عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
 بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ  
 عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَحِرْزًا مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (٥٤).

(٥٣) فِي جَمْعِ الْجَوَامِع (١/١٤٠) عَزَاهُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ فِي الْإِفْرَادِ وَلَأَبَى إِسْحَاقَ  
 الْمَزْكِي فِي فَوَائِدِهِ وَلِلْعَقِيلِيِّ وَابْنِ عَدَى وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَضَعْفَهُ ،  
 وَقَالَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي «الْمَوْضُوعَاتِ»، وَكَذَا فِي لَقَطِ الْمَرْجَانِ  
 (ص ١١١) ... وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْفَتْحِ (٦/٥٠١) وَقَالَ: فِي إِسْنَادِهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَهُوَ فِي الضَّعْفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ (١/٢٢٥)،  
 وَأَخْرَجَهُ الدِّيلَمِيُّ (٨٣٥٥)، وَفِي الْمَنَارِ الْمُنِيفِ (ص ٦٧) قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ:  
 الْأَحَادِيثُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْخَضِرُ وَحَيَاتُهُ كُلُّهَا كَذِبٌ، وَلَا يَصِحُّ فِي حَيَاتِهِ  
 حَدِيثٌ وَاحِدٌ.. ثُمَّ ذَكَرَهُ. انْظُرْ أَيْضًا: الْمَوْضُوعَاتِ (١/١٩٥ - ١٩٦)،  
 وَاللَّكْنِيُّ الْمَصْنُوعَةُ (١/١٦٧ - ١٦٨)، تَنْزِيهِ الشَّرِيعَةِ (١/٢٣٤ - ٢٣٥)، الْمَقَاصِدُ  
 (ص ٢١ - ٢٢)، التَّمْيِيزُ (ص ٩)، وَالْكَشْفُ (١/٤٩).  
 (٥٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤/٢٢٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ.



وفى رواية للترمذى: «بعث الله له [ملائكة]»<sup>(٥٥)</sup> مسلحة  
يحفظونه من الشيطان حتى يصبح»<sup>(٥٦)</sup>.

وعند ابن أبى الدنيا: «من قال بعد المغرب أو الصبح»<sup>(٥٧)</sup>.



### دعاء للوقاية من كيد الشياطين:

فى «دلائل النبوة» للبيهقى عن أبى العالية عن خالد بن  
الوليد قال: يارسول الله إن كائداً من الجن يكيدنى، قال: «قل  
أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر من شر  
ما ذرأ فى الأرض وما يخرج منها، ومن شر ما يعرج فى السماء  
وما ينزل منها، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير

(٥٥) ليست بالأصل... وأثبتناها من مصادر الحديث.

(٥٦) الترمذى (٣٥٣٤) عن عمارة بن شبيب ثم قال: هذا حديث حسن غريب لا

نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، ولا نعرف لعمارة سماعاً عن النبى ﷺ

... وأخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (ص ١٨١-١٨٢).

(٥٧) فى لقط المرجان (ص ١١٢) عزاه لابن أبى الدنيا فى كتاب «الدعاء».

يا رحمن»...، ففعلت فأذهب الله عني (٥٨)



## حرز أبي دجانة الأنصاري:

في البيهقي عن أبي دجانة قال: شكوت إلى النبي - ﷺ -  
 فقلت: يا رسول الله بينما أنا مضطجع في فراشي إذ سمعت في  
 داري صريراً كصرير الرحي ودويًا كدوي النحل، ولمعًا كلمع  
 البرق، فرفعت رأسي فزعا مرعوبًا، فإذا أنا بظل أسود مدلى  
 يعلو ويطول في صحن داري، فأهويت إليه فمسست جلده، فإذا

---

(٥٨) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٩٦/٧)، ومالك في الموطأ [٩٥٠/٢]  
 كتاب الشعر برقم (٩)، وفي مجمع الزوائد (١٢٦/١٠) قال: رواه الطبراني  
 في الأوسط عن خالد وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ولم أعرفه  
 وبقيه رجاله ثقات...، ثم أخرجه بنحوه (١٢٦/١٠-١٢٧) وقال: رواه  
 الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وكذلك  
 الحسن بن علي العمري وبقيه رجاله رجال الصحيح.  
 قلت: وأخرجه مالك في الموطأ [٩٥١/٢] كتاب الشعر برقم (١٠) عن  
 يحيى بن سعيد مرسلًا، وأخرجه أحمد (٤١٩/٣) عن عبد الرحمن بن  
 خنيس.

جلده كجلد القنفذ، فرمى في وجهى مثل شرر النار، فظننت أنه قد أحرقنى [وأحرق دارى] (٥٩).

فقال رسول الله - ﷺ - : «[عامرك] (٦٠) عامر (٦١) دار سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة!، ومثلك يؤذى يا أبا دجانة!» ثم قال: «اثنونى بدواة وقرطاس»، فأثنى بهما، فناوله على بن أبى طالب وقال: «اكتب يا أبا الحسن»...، قال: وما أكتب؟ قال: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الدار من العمار والزوار [والصالحين] (٦٢)، أما بعد:

فإن لنا ولكم فى الحق منعة، فإن تك عاشقًا مولعًا أو فاجرًا مقتحمًا أو زاعمًا حقًا مبطلا، هذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ﴿إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون﴾ (٦٣) ورسلنا يكتبون ما

---

(٥٩)، (٦٠) ليست فى الأصل وأثبتناها من مصادر الحديث.

(٦١) العامر: الجن الذى يسكن مع الناس فى بيوتهم، والجمع عمار وعوامر...، وفى الحديث الصحيح: «إن لهذا البيوت عوامر» [رواه مسلم (٢٢٣٦)، والترمذى (١٤٨٤)]. وأحمد (٣/٣٧)...، وانظر الهامش المتقدم تحت رقم (٣٣).

(٦٢) ليست فى الأصل، وأثبتناها من مصادر الحديث.

(٦٣) الجائية: ٢٩.

تمكرون، اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الأصنام، وإلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُل شَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٦٤) [يغلبون] (٦٥)، حَم. لَا يُنصرون، ﴿حَم\*عسق﴾ (٦٦) تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾ (٦٧)».

قال أبو دجانة: فأدرجته وحملته إلى داري وجعلته تحت رأسي، وبت ليلتي، فما انتبّهتُ إلا من صراخ صارخ يقول: يا أبا دجانة أحرقتنا - واللات والعزى - الكلمات، فبحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب، فلا عود لنا في دارك ولا في جوارك، ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب...، قلت: [لا

---

(٦٤) القصص: ٨٨.

(٦٥) ليست بالأصل، واستدركناها من مصادر الحديث.

(٦٦) سورة الشورى: ١-٢.

(٦٧) سورة البقرة: ١٣٧.

أرفعنه[٦٨] حتى أستأمر<sup>(٦٩)</sup> رسول الله - ﷺ -

قال أبو دجانة: فلقد طالت علىّ ليلتي بما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم، حتى أصبحت فغدوت على رسول الله - ﷺ - فأخبرته فقال: «يا أبا دجانة ارفع عن القوم، فوالذي بعثنى بالحق نبياً إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة»<sup>(٧٠)</sup>.

(٦٨) في الأصل: «لا رفعته»

(٦٩) أستاذن .

(٧٠) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١١٨/٧-١٢٠)، والسيوطي في «لقط المرجان» (١١٣-١١٤)، وفي «الخصائص الكبرى» (٣٦٩-٣٧١)، والدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢٦٥-٢٦٦)، قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٩/٣): هذا حديث موضوع بلا شك، وإسناده مقطوع، وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلاً، وأكثر رجاله مجاهيل لا يُعرفون، وكذا نقله ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٢٤-٣٢٥)، والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٣٤٧-٣٤٨)، والفنّي الهندي في تذكرة الموضوعات (٢١١-٢١٢)، وكذا الشقيري في السنن والمبتدعات (ص٣٢٧) . . . ومدار إسناده على موسى الأنصاري المذكور . . . قال ابن حجر في الإصابة (٥٣٦/٣) رقم (٨٦٣٦): موسى الأنصاري شخص كذاب أو اختلقه بعض الكذابين . . . ثم ذكر كلام ابن الجوزي . . . أما رواية البيهقي في الدلائل فليس فيها موسى الأنصاري هذا، بل فيها أبو أحمد علي بن محمد الحنيني المروزي وقد كذبه الحاكم [لسان الميزان (٢٥٨-٢٥٩) (٤/٢٥٩)] . . . وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤٥/١) وحرر أبي دجانة شيء موضوع ما أدري من وضعه . . . وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٣٨٠/٦): أما ما يروى من ذكر الحرر المنسوب إلى أبي دجانة فإسناده ضعيف ولا يُلتفت إليه أ.هـ.

## الحديث التاسع عشر

**فضل : « لا حول ولا قوة إلا بالله » :**

في الديلمي عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله - ﷺ -  
 - : « يقول الله سبحانه وتعالى : قل لأمتك يقولوا : لا حول ولا  
 قوة إلا بالله ، عشراً عند الصبح ، وعشراً عند المساء ، وعشراً عند  
 النوم ؛ يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مكايدة  
 الشيطان ، وعند الصبح [أسوأ] <sup>(٧١)</sup> غضبي ... » <sup>(٧٢)</sup> .

## الحديث العاشر

**المعصومون من شر إبليس وجنوده :**

في الديلمي عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - : « ثلاثة  
 معصومون من شر إبليس وجنوده : الذاكرون الله كثيراً بالليل

(٧١) في الأصل : «سوء» .

(٧٢) مسند الفردوس (٣٥٥ / ٥) برقم (٨١٤٦) انظر كنز العمال (٣٦٠٧) .

والنهار، والمستغفرون بالأسحار، والباكون من خشية الله عز وجل» (٧٣).



## الديك الأبيض:

في الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي - ﷺ - :  
«اتَّخِذُوا الديك الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها  
شيطان ولا ساحر [ولا سبع]» (٧٤) ولا السدويرات  
حولها» (٧٥) ..... (٧٦).

---

(٧٣) عزاه السيوطي في لقط المرجان (ص ١١٤) للديلمى ... ، ولم أجده في «الفردوس» للديلمى، ... فلعله سبق قلم من الحافظ السيوطي، إذ إنه ذكره في جمع الجوامع (١/ ٤٩٠) وعزاه لأبي الشيخ الأصبهاني في «الثواب» .  
(٧٤) ليست في الأصل ، واستدركناها من المصادر.

(٧٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب . اهـ، وضعفه السخاوي في المقاصد الحسنة (حديث ٤٩٩) .

(٧٦) قلت: ليت المؤلف عدل عن مثل هذه الأحاديث الواهية التي رُوِيَتْ في فضائل الديوك ... ، عليك أخي القارئ ألا تلتفت لمثل هذه الأحاديث الموضوعة .



وفى «شعب الإيمان» عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - قال :  
«الديك يؤذن بالصلاة، مَنْ اتَّخَذَ دِيكًا أبيضَ حُفَظَ مِنْ ثَلَاثَةِ مِنْ  
شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ، وساحر ، وكاهن» (٧٨)(٧٩).



وفى مسند الحارث بن أبى أسامة عن أبى زيد الأنصارى عن  
النبى - ﷺ - : «الديك الأبيض صديقى [وصديق  
صديقى]» (٨١)، يحرس دار صاحبه، وسبع دور حولها» . . .

(٧٧) ليست بالأصل.

(٧٨) فى جمع الجوامع (٤١٣/١) عزاه للبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر  
. . . وكذا فى «الفتح الكبير ضم الزيادة إلى الجامع الصغير» [١١٧/٢]  
حديث (٣٠٣٠)، وذكره السيوطى فى «اللائى المصنوعة فى الأحاديث  
الموضوعة» (٢٢٩/٢).

(٧٩) انظر ما كتبناه فى الهامش رقم (٧٦) والحديث ضعيف جدا إن لم يكن  
موضوعا، انظر فى ذلك الفوائد المجموعة ص ١٧٢ .

(٨٠) ليست فى الأصل.

(٨١) ليست فى الأصل ، واستدركناها من مصادر الحديث.



وكان رسول الله - ﷺ - يبيتة معه في بيته (٨٢)(٨٣).



أخرج [العقيلي في الضعفاء] (٨٤) وأبو الشيخ في العظمة عن أنس عن النبي - ﷺ - : «الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب [حبيبي]» (٨٥) جبريل، يحرس بيته، وستة عشر بيتا من جيرانه: أربعة عن اليمين ، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدامه، وأربعة من خلفه» (٨٦)(٨٧).

(٨٢) الفتح الكبير للسيوطي [١١٧/٢] حديث (٣٠٢٨)، ذكره في «اللائق المصنوعة» (٢٢٨/٢) وعزاه لأبي بكر البرقي وقال: محمد وضاع وشيخه ليس بشيء، وذكره أيضا في لقط المرجان (ص ١١٤) وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده.

(٨٣) انظر ما كتبناه في الهامش رقم (٧٦).

(٨٤) في الأصل: «وأخرج المفضل»... والتصويب من لقط المرجان.

(٨٥) ليست في الأصل.

(٨٦) في جمع الجوامع (٤١٣/١) عزاه للعقيلي في الضعفاء ولأبي الشيخ في «العظمة»، وكذا في «لقط المرجان» (١١٥)، وهو في كتاب العظمة (حديث

١٢٧٥) وقال محققه: إسناده موضوع، وفي ضعيف الجامع (حديث ٣٠٢٤)

قال: موضوع، كذا في «المقاصد الحسنة» للسخاوي (حديث ٤٩٩).

(٨٧) انظر ما كتبناه في الهامش رقم (٧٦).



أخرج ابن حبان في الضعفاء وأبو الشيخ عن ابن عمر عن  
النبي - ﷺ - : « لا تسبوا الديك الأبيض فإنه صديقي وأنا  
صديقه، وعدوه عدوى، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن » (٨٨)  
..... (٨٩).

### حكاية عجيبة!!:

حكى أن جنياً هوى إنسية، فكان كلما أراد أن يغر بها يمنعه  
الديك الأبيض الذى كان فى منزل الصبية، فاحتال حتى اشترى  
الديك المذكور، وذبحه، فتَمَكَّن منها، فنقل أنهم لما أرادوا أن  
يحجبوا عنها تكلم الجنى على لسانها بأنه ما تمكن منها حتى

---

(٨٨) فى لقط المرجان (١١٥) عزاه لابن حبان فى «الضعفاء» ولأبى الشيخ فى  
«العظمة»... هو فى كتاب العظمة (١٢٧٦) قال محققه: إسناده ضعيف قال  
فى الفوائد المجموعة (ص ١٧٢): موضوع فى إسناده رشدين، وعبد الله بن  
صالح، وهما ضعيفان جداً، وانظر كلام السيوطى عليه فى «اللائى المصنوعة»  
(٣٢٧/٢-٣٢٨).

(٨٩) انظر ما كتبناه فى الهامش رقم (٧٦).

ذبح الديك الذى كان عندهم .

قلت: قد تواترت هذه الحكاية حتى صارت فى ألسن الناس .

تنبيه: فى «العرايس» لابن الجوزى أن بعض طلبة العلم سافر فرافق شخصاً فى الطريق، فلما كان قريباً من المدينة التى قصدتها قال له: صار لى عليك حق وضمَام، وأنا رجل من الجان، ولى إليك حاجة، فقال: ما هى؟، قال: إذا أتيت إلى مكان كذا فإنك تجد فيه دجاجاً بينهن ديك أبيض، فاسأل عن صاحبه واشتره واذبحه قال: فقلت: يا أخى وأنا لى إليك حاجة، قال: ما هى؟ قال: إذا كان الشيطان [مارداً]<sup>(٩٠)</sup> لا تعمل فيه العزائم وألح بالآدمى ما دواؤه؟، قال: تأخذ له وتترجِّلد يحمور<sup>(٩١)</sup> وتشد به إبهام المصاب من يديه شداً وثيقاً، ويؤخذ من دهن السذاب البرى فيقطر فى أنفه الأيمن أربعاً وفي الأيسر ثلاثاً، فإن السالك له يموت ولا يعود إليه أحد بعده...، فلما دخلتُ المدينة أتيت إلى ذلك المكان فوجدتُ الديك لعجوز، فسألتها بـيعة فأبت، فاشتريته بأضعاف ثمنه، فلما اشتريته تمثَّل لى من

---

(٩٠) فى الأصل: «فارد» .

(٩١) الـحمور: حمار الوحش .

بعيد، وقال بالإشارة: اذبحه، فذبحته، فخرج عند ذلك رجال ونساء يضربوننى ويقولون لى: ياساحر، فقلت: لستُ بساحر. قالوا: إنك منذ ذبحت الديك أصيبت عندنا شابة بجنى...، فَطَلَبْتُ مِنْهُمْ وَتَرًّا مِنْ جِلْدِ يَحْمُورٍ وَدُهْنِ السَّذَابِ الْبَرِّ، فَلَمَّا فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ صَاحَ وَقَالَ: إِنَّمَا عَلَّمْتُكَ عَلَى نَفْسِي، ثُمَّ قَطَرْتُ فِي أَنْفِهَا فَخَرَّ مَيِّتًا فِي سَاعَتِهِ وَشَفَى اللَّهُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَعَاوِدْهَا بَعْدَهَا شَيْطَانٌ (٩٢).



### دعاء يقهر الشيطان وجنوده:

فى تاريخ الحاكم ومسند الفردوس وتاريخ ابن عساكر قال: جاء عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن الزبير قبل أن يلى الخلافة فقال: لقد رأيت البارحة عجباً!!، كنتُ على سطحى مستلقياً على فراشى، فسمعت جلبة فى الطريق، فأشرفْتُ فإذا الشياطين تجول حتى اجتمعوا فى خربة خلف منزلى، ثم جاء إبليس فهتف بصوت عال: مَنْ لى بابن الزبير؟، فقالت طائفة منهم: نحن

(٩٢) ذكرها السيوطى فى «لقط المرجان» (١١٥-١١٦) وعزاها لابن الجوزى أيضاً.

له، فذهبوا ورجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثانية أشد من الأولى: مَنْ لى بعروة بن الزبير؟، فقالت طائفة أخرى: نحن. فذهبوا ولبثوا طويلا ورجعوا وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض انشقت: مَنْ لى بعروة بين الزبير؟، فقالت جماعة منهم: نحن. فذهبوا ثم لبثوا طويلا، ثم رجعوا فقالوا: ما قدرنا منه على شيء؛ فذهب إبليس مغضبا، واتبعوه.

فقال عروة لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِاسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبِرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» (٩٣).

(٩٣) في لقط المرجان (ص ١١٦)، وجمع الجوامع (٧١٦/١) عزاه للحاكم في تاريخه وللديلمي وابن عساكر...، قلت: وهو في مسند الفردوس (٣١٣/٤) برقم (٦٤٥٩)...، قال الحافظ الذهبي في الميزان (١/١٤١): فيه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل، متروك الحديث، قال ابن عدي: سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول: قلت لغلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لترقق بها قلوب العامة.

قلت: فى كتاب «المجالسة» للدينورى، وابن عساكر عن عروة بن الزبير قال: كنت جالساً فى مسجد الرسول - ﷺ - [ضحوة]<sup>(٩٤)</sup> وحدى إذ أتانى آتٍ يقول: السلام عليك يا ابن الزبير، فالتفتُ يمينا وشمالا فلم أر شيئا غير أنى رددت عليه واقشعر جلدى، فقال: لا روع عليك أنا رجل من أهل الأرض من الخافية أتيك أخبرك بشيء وأسألك عن شيء، إنى شهدت إبليس ثلاثة أيام يقول لشیطان مسود وجهه مزرقة عيناه عند المساء: ماذا صنعت بالرجل؟، فيقول له الشيطان: لم أطق الكلام الذى يقوله إذا أمسى وإذا أصبح، فلما كان اليوم الثالث قلت للشيطان: عمن يسألك إبليس؟ قال: يسألنى عن عروة بن الزبير أن أغويه، فما أستطيع ذلك لكلام يتكلم به إذا أصبح وإذا أمسى. فأتيت أسألك: ماذا تقول؟، قال عروة: أقول: آمنت بالله العظيم، واعتصمتُ به، وكفرتُ بالطاغوت، واستمسكتُ بالعروة الوثقى لا انفصام لها، إن الله هو السميع العليم<sup>(٩٥)</sup>.

(٩٤) كذا فى الأصل، وفى لقط المرجان: «أصلّى».

(٩٥) الخبر فى «أكام المرجان» (١٠٥-١٠٦)، وفى لقط المرجان

(١٠٥، ١١٦-١١٧)، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب «الهواتف» لرقم

(١٥٤) ص (١١٢) . . . ، وابن قيم الجوزية فى «الوابل الصيب» (٨١-٨٢).

## الحديث السابع والعشرون

### دعاء عند الخروج من المسجد :

روى ابن السنى عن أبى أمامة عن النبى - ﷺ - قال : «إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس [وأجلبت]»<sup>(٩٦)</sup> واجتمعت كما يجتمع النحل على يعسوبها<sup>(٩٧)</sup> ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل : اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده ... ، فإنه إذا قالها لم يضره»<sup>(٩٨)</sup>.

## الحديث الثامن والعشرون

### لا تلتفت لوسوسة الشيطان :

فى الطبرانى عن عائشة عن النبى - ﷺ - قال : «إن

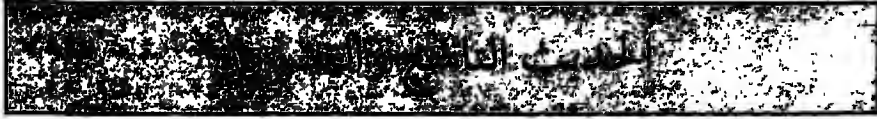
(٩٦) ليست فى الأصل ، واستدركتها من المصادر.

(٩٧) اليعسوب : ذكر النحل ... ، وقيل : أميرها.

(٩٨) رواه ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (حديث ١٥٥) ، وفى ضعيف

الجامع (١٣٦٩) قال الألبانى : ضعيف جداً.

أحدكم يأتيه الشيطان فيقول له: مَنْ خلقك؟، فيقول: الله .  
 فيقول: من خلق الله؟، فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل: آمنت بالله  
 ورسوله فإن ذلك يذهب عنه» (٩٩).



### دفع تشكيك الشيطان في الصلاة :

روى ابن ماجه وأبو داود والنسائي عن مالك عن أبي هريرة  
 - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال: «إن أحدكم إذا قام  
 يصلى جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى ، فإذا  
 وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين وهو جالس» (١٠٠).

---

(٩٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٧/٦) ، وفي «مجمع الزوائد» (٣٣/١) قال  
 الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي  
 الدنيا في مكائد الشيطان (٢٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٤) ،  
 وابن أبي عاصم (٦٤٨-٦٤٩) والبغوي في شرح السنة (٢٩٤/١) ، السلسلة  
 الصحيحة للألباني (١١٦).

(١٠٠) رواه البخاري برقم (١٢٣٢)، ومسلم (٣٨٩) ، وأبو داود (١٠٣٠) ، وابن  
 ماجه (١٢١٠) ، والترمذي (٣٩٧) ، والنسائي (٣١/٣) ، ومالك في الموطأ  
 (١٠٠/١) ، وأحمد في المسند (٢٤١/٢) ، ٢٧٣ ، ٢٨٤.





## دعاء عند الخروج من المنزل:

في ابن أبي شيبه والخرائطي في «مكارم الأخلاق» عن كعب قال: إذا خرج الرجل من منزله استقبلته الشياطين ، فإذا قال : «باسم الله ؛ قالت الملائكة : هُدَيْتَ ... وإذا قال : توكلت على الله ؛ قالت الملائكة : كُفَيْتَ ... وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قالت : حُفِظْتَ ... ؛ فتقول الشياطين بعضها لبعض : ما سييلكم على مَنْ هَدَى وَحُفِظَ وَقِي ؟» (١٠١).

## حكاية عجيبة:

حكى ابن منده عن جرير قال : خرجتُ إلى فارس فقلت : «ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله» ، فسمعني رجل فقال : ما

---

(١٠١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبه (٢١٢/١٠) وحيلة الأولياء (٣٨٩/٥) ... ، وقد صح نحو هذا الحديث في سنن الترمذي (٣٤٢٦) وسنن أبي داود (٥٠٩٥) عن أنس بن مالك ، هو ما صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٤١٩، ٤٩٩).

هذا الكلام الذى ما سمعته من أحد منذ سمعته من السماء! ،  
 فقلت: مَنْ أنت حتى سمعت خبر السماء؟! ، فقال: كنت مع  
 كسرى فأرسلنى فى بعض أموره، فخرجتُ ثم قدمت فإذا شيطان  
 خلفى فى أهلى على صورتى، فتَبَدَّى لى وقال: شَارِطْنى على  
 أن يكون لى يوم ولك يوم وإلا أهلكتك، فرضيت بذلك، فصار  
 جليسى يُحَدِّثْنى وأُحَدِّثُه، فقال لى ذات يوم: إنى لَمُسْتَرَقٌ للسمع  
 والليلة نوبتى، فقلت له: هل لى أن أجيء معك؟، قال: نعم  
 فَتَهَيَّأْ ثم أتانى فقال: خذنى بِمَعْرِفَتِي (١٠٢) وإياك أن تتركها  
 فتهلك، فأخذتُ بمعرفته، فخرج حتى لمست السماء، فإذا قائل  
 يقول: ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله... فسقطوا  
 لوجوههم، وسقطت، فرجعت إلى أهلى... ، فإذا أنا به دخل  
 بعد أيام فجعلت أقول: ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله  
 فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب، ثم قال لى: قد  
 حَفِظْتَهُ؟! ... ، فانْقَطَعَ عَنَّا (١٠٣).

(١٠٢) عرف الديك والفرس والدابة وغيرها: منبت الشعر والريش من العنق...  
 والمعرفة: منبت العرف من الرقبة.

(١٠٣) أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب «الهواتف» برقم (٩١) وفى كتاب «الإشراف  
 فى منازل الأشراف» برقم (٤١١) ... ، وفى لقط المرجان (١٢١-١٢٢) وأكام  
 المرجان (٨٦-٨٧) عزواه له ولا بن أبى الدنيا ولأبى عبد الرحمن الهروى فى  
 «عجائب المخلوقات»... ، وإسناده منقطع.



## الشياطين فى أسواق الجمعة فاحذروها:

روى أحمد وأبو داود والبيهقى عن على بن أبى طالب عن  
النبي - ﷺ - : «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايات  
إلى الأسواق، فيرمون الناس بالرباث (١٠٤) ويثبطونهم عن  
الجمعة، وتغدو الملائكة فتجلس على أبواب المساجد فيكتبون  
الرجل من ساعة، والرجل من ساعتين، حتى يخرج  
الإمام» (١٠٥).

قوله: «الربايث» جمع ربيثة، وهو الأمر الذى يحبس  
الإنسان ويثبطه.

---

(١٠٤) الريث: حبسك الإنسان عن حاجته وأمره بعلل... والريثة: الأمر  
يحبسك... والمعنى أن الشياطين تذكرهم الحوائج التى تريثهم. [انظر لسان  
العرب لابن منظور (١٥٥٢)].  
(١٠٥) رواه أحمد (٩٣/١)، وأبو داود (١٠٥١)، والبيهقى (٩٢/٣).



## الشيطان وقلب ابن آدم:

روى ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» وأبو يعلى،  
والبيهقي في «شعب الإيمان» عن أنس عن النبي - ﷺ - قال :  
«إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس،  
وإن نسي التقم قلبه» (١٠٦).

قال يحيى بن أبي بكير: إن الشيطان له باب في قلب ابن  
آدم يوسوس منه (١٠٧).

(١٠٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (٢٢) وقال محققه : إسناده  
ضعيف، وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٣٣٨٤)، وابن عدى في  
الكمال (٣/ ١٠٤٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢٦٨)، وذكره السيوطي  
في كنز العمال (١٧٨٢) والدر المنثور (٦/ ٤٢٠)، وفي الترغيب والترهيب  
(٢/ ٤٠٠) عزاه للبيهقي في شعب الإيمان...، وفي مجمع الزوائد (٧/ ١٤٩)  
قال: رواه أبو يعلى وفيه عدى بن أبي عمارة وهو ضعيف...، وذكره  
السيوطي في لقط المرجان (٨٤)، والشبل في آكام المرجان (١٧٩)، وابن  
الجوزي في ذم الهوى (١٤٤)، وفي تلبس إبليس (ص ٢٦)...، وضعفه  
الألباني في ضعيف الجامع (١٤٨٠).

(١٠٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» برقم (٧٠) وإسناده منقطع.

فالشیطان لازم بالقلب ما يستطيع صاحبه أن يذكر الله ، أما ترونها في مجالسهم وأسواقهم يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله إلا حالفاً .

قال [أبو الجوزاء] (١٠٨) : والذي نفسي بيده ماله من القلب طرد إلا : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قرأ : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾ (١٠٩) (١١٠) .

ونقل ابن أبي الدنيا وأبو نعيم عن عبد الله بن عمرو قال : إن إبليس موثوق في الأرض السفلى ، فإذا تحرك فكل شر يكون بين اثنين فصاعداً على وجه الأرض فمن تحريكه (١١١) .

---

(١٠٨) في المخطوط : «ابن أبي الخوارى» والتصويب من المصادر .

(١٠٩) سورة الإسراء : ٤٦ .

(١١٠) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» برقم (٢٣) ، وأبو نعيم في

«حلية الأولياء» (٨٠ / ٣) وإسناده حسن ، وعنه السيوطي في لقط المرجان

(٨٥) ، والشبلي في «آكام المرجان» (١٧٩) .

(١١١) «مكائد الشيطان» لابن أبي الدنيا برقم (٢٦) وقال محققه : إسناده ضعيف ،

ونقله السيوطي في «لقط المرجان» (٨٥) ، والشبلي في «آكام المرجان»

(١٧٩ - ١٨٠) .

## فوائد: [فى دفع الوسوسة]:

[الفائدة الأولى]: فى مسند أحمد من حديث عائشة شكوا إلى رسول الله - ﷺ - ما يجدون من الوسوسة فقال: «ذاك محض الإيمان» (١١٢).

وفى رواية: «إن الشيطان يأتى العبد فيما دون ذلك، فإن عصمه الله منه وقع فيما هنالك» (١١٣).

الفائدة الثانية: عن جرير بن عبيد الله عن أبيه قال: كنت أجد من الوسوسة شدة، فسألت العلاء بن زياد فقال: يا ابن أخى إنما مثل ذلك مثل اللصوص يرون بالبیت، فإن كان فيه خير نالوه، وإن لم يكن فيه خير طووا عنه (١١٤).

الفائدة الثالثة: فى النسائى عن ابن عباس عن النبى - ﷺ -

---

(١١٢) المسند (١٠٦/٦) عن عائشة ... ، وأحمد (٤٥٦/٢) وابن حبان (١٤٦) عن أبى هريرة ، وفى صحيح مسلم (ح ١٣٣) عن عبد الله بن مسعود ، انظر مجمع الزوائد (٣٣/١) .

(١١٣) رواه البزار ورجاله ثقات أئمة ، كما فى مجمع الزوائد (٣٥/١) .  
(١١٤) فى لقط المرجان (٨٥) وعزاه لابن أبى داود ، وفى آكام المرجان (١٨٠) عزاه لابن أبى الدنيا .

وقد سأل رجل فقال : يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه تعرضاً بالشر، فقال: «الحمد لله الذي ردّ كيده إلى الوسوسة» (١١٥).

**الفائدة الرابعة :** في ابن ماجه عن ابن عباس عن النبي - ﷺ - : «إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان، فاتقوا وسواس الماء» (١١٦).

وقيل: اسمه الولهان يضحك بالناس في الوضوء، وكان طاوس يقول: هو أشد الشياطين (١١٧).

قلت: قال ابن أبي شيبة: أول ما تبدأ الوسوسة من الوضوء (١١٨).

---

(١١٥) المسند (٢٣٥/١ ، ٣٤٠) ، سنن أبي داود (٥١١٢) ، ابن حبان (١٤٧).  
 (١١٦) أخرجه الترمذى (٥٧) وقال : هذا حديث غريب وإسناده ليس بالقوى ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وابن ماجه (٤٢١) ، والحاكم في المستدرک (١٩٧/١) ، وضعفه الألبانى في ضعيف الجامع (١٩٦٨).  
 (١١٧) أخرجه ابن أبى الدنيا في «مكائد الشيطان» برقم (٢٩) عن الحسن وقال محققه: الحديث مرسل وهو من أقسام الضعيف ، ونقله السيوطى فى لقط المرجان (٨٦) والشبلى فى آكام المرجان (١٨٠).  
 (١١٨) فى لقط المرجان (٨٦) عزاه لابن أبى شيبة عن إبراهيم التيمى .

الفائدة الخامسة: فى مسلم عن عثمان بن أبى العاص :  
قلت : يارسول الله إن الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى  
وقراءتى يلبسها علىّ ، فقال : «ذاك شيطان يقال له : خنزَب -  
بكسر الخاء - فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك  
ثلاثاً» (١١٩).



### حضور الشيطان عند الموت:

أخرج عبد الله ابن الإمام أحمد فى زوائده على كتاب  
«الزهد» قال : «إذا عُرجُ بروح المؤمن إلى السماء قالت الملائكة:  
سبحان الذى نجا هذا العبد من الشيطان» (١٢٠).

وأخرج أبو نعيم فى «الحلية» عن واثلة بن الأسقع عن النبى  
ﷺ - قال : «احضروا موتاكم ، ولقنوهم لا إله إلا الله ،

---

(١١٩) رواه مسلم (٢٢٠٣) وأحمد (٢١٦/٤) ، والبيهقى فى دلائل النبوة .  
(٣٠٧/٥) ، وأبو نعيم فى الدلائل (حديث ٣٩٦) .

(١٢٠) أخرجه الإمام أحمد فى «الزهد» (ص ١٦٧) - طبعة أم القرى - عن عبد  
العزيز بن رفيع . . . . ولم أجده فى طبعة دار الدعوة ، ونقله الشبل فى آكام  
المرجان (ص ١٩٠) .



وَبَشَّرُوهُمْ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْحَلِيمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَحَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ مِنْ ابْنِ آدَمَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ» (١٢١).



فِي نَوَادِرِ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: إِذَا سُئِلَ الْمَيِّتُ: [مَنْ رَبُّكَ؟] (١٢٢) تَرَأَى لَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةٍ فَيُشِيرُ إِلَى نَفْسِهِ: [إِنِّي] (١٢٣) أَنَا رَبُّكَ.

قَالَ الْحَكِيمُ: [وَيُؤَيِّدُهُ] (١٢٤) مِنَ الْأَخْبَارِ قَوْلُهُ - ﷺ - عِنْدَ دَفْنِ الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ الشَّيْطَانِ»، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ هُنَاكَ سَبِيلٌ مَا دَعَى - ﷺ - [بِذَلِكَ] (١٢٥)(١٢٦)...

تَنْبِيْهُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَتَصَفَّحُ النَّاسَ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا نَظَرَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَإِنْ كَانَ مِنْ

---

(١٢١) حَيْلَةُ الْأَوَّلِيَاءِ (١٨٦/٥) وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(١٢٢)، (١٢٣) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ.

(١٢٤)، (١٢٥) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ.

(١٢٦) نَوَادِرُ الْأَصُولِ (ص ٤٠٤)، لَقَطُ الْمَرْجَانِ (٢١٥).

يحافظ على الصلاة دنا منه وطرده عنه الشيطان، وَلَقِّنَهُ: لا إله إلا الله (١٢٧).



## ما يدفع الشياطين عن جسد المصروع:

من أعظم ما ينتصر به الإنسان على الشياطين قراءة آية الكرسي ، فقد جَرَّبَ الْمُجَرَّبُونَ إن لها تأثيراً عظيماً في طرد الشياطين عن نفس الإنسان، وعن المصروع، وإبطال أحوالهم ما لا ينضبط من كثرته وقوته (١٢٨).

وفى «الحلية» لأبى نعيم وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود قال: بينما أنا والنبي فى بعض طرقات المدينة إذا برجل قد صرَّع، فقرأتُ فى أُذُنِهِ فأفاق ، فقال النبي - ﷺ - «ماذا قرأت فى أُذُنِهِ؟» ، فقلت : قرأتُ فى أُذُنِهِ : ﴿أفحسبتم أنما

(١٢٧) أخرجه ابن أبى حاتم عن جعفر بن محمد (لقط المرجان (٢١٥)).

(١٢٨) قلت : هذا من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية ، وهو فى مجموع الفتاوى (٥٥/١٩) .

خلقناكم عبثاً» (١٢٩) إلى آخر السورة، فقال النبي : «والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال» (١٣٠) .



### جامع فى فضائل بعض الآيات والسور:

آية الكرسي وردّ فى فضلها من أن قارئها تهجر بيته الشياطين ثلاثة أيام، والسحرة أربعين يوماً، وأن بين قارئها والجنة أن يموت، وأنها سيدة البقرة، والبقرة سيدة القرآن، وأن قارئها آمن على نفسه وجاره وجار جاره، وأنه لا يواظب على قراءتها إلا صديق أو عابد.

(١٢٩) المؤمنون : ١١٥ .

(١٣٠) أخرجه أبو نعيم فى حيلة الأولياء (٧/١) ، وفى مجمع الزوائد (١١٥/٥) قال : رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصحيح . قلت : وفى لقط المرجان (٩١) عزاه السيوطى للحكيم الترمذى ولأبى يعلى ولابن أبى حاتم وللعقلى ولأبى نعيم . ولابن مردويه عن ابن مسعود .

كما فَضَّلْتَ سورة الإخلاص من اشتمالها على توحيد الله تعالى، وتعظيمه، وتمجيده وصفاته العظيمة، ولا مذكور أعظم من رب العزة، فما كان ذِكْرًا له كان أعظم من سائر الأذكار، وبهذا يُعْلَم شرف علم أهل القرآن والتوحيد.

اللهم اقبضنا على التوحيد وأنت راضٍ عنا بِمَنِّكَ وكرمك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الأُمِّي، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.

والحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه عدد ما كان، وعدد ما يكون، وعدد ما هو كائن في علم الله.



نجز تعليقًا يوم الأحد المبارك رابع عشر شعبان من سنة خمسة وأربعين وألف على يد الفقير عبد الرحمن ابن الفقير عبد الهادي الخطيب الشربيني الشافعي، حامدًا، مُصَلِّيًا، مُسَلِّمًا والحمد لله رب العالمين.

# فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
مخطوطة الكتاب	٧
مقدمة المؤلف	١١
فضل قراءة آية الكرسي	١٣
تحصين البيوت من الشياطين	١٥
الحق ما شهد به الأعداء	١٦
من فضائل خواتيم البقرة	١٧
التحصن بآية الكرسي مع أول سورة غافر	١٨
ذكر الله يطرد الشيطان	١٩
الحصن الحصين	٢٠
فضل المعوذتين	٢٠
فضل الوضوء	٢١
إمساك الفضول الأربعة	٢١
آية الكرسي وكيد العفاريت	٢٢

٢٢	..... سيدة آى القرآن
٢٤	..... التحصن من عين الجن والإنس
٢٤	..... التحصن من مردة الشياطين
٢٥	..... عشرون آية للعصمة من الشيطان
٢٦	..... وآية فى الاعراف طردت الجن
٢٧	..... الاستعاذة مع آخر سورة الحشر
٢٨	..... قراءة الإخلاص بعد صلاة الفجر
٢٩	..... بين الخضر وإلياس
٣١	..... دعاء للوقاية من كيد الشياطين
٣٢	..... حرز أبى دجانة (حديث موضوع)
٣٦	..... فضل لا حول ولا قوة إلا بالله
٣٦	..... المعصومون من شر إبليس
٣٧	..... أحاديث واهية فى فضائل الديوك
٤٠	..... حكاية عجيبة
٤٢	..... دعاء يقهر الشيطان وجنوده
٤٥	..... لا تلتفت لوسوسة الشيطان
٤٦	..... دفع تشكيك الشيطان فى الصلاة
٤٧	..... دعاء عند الخروج من المنزل

٤٧	..... حكاية عجيبة
٤٩	..... الشياطين فى أسواق الجمعة فاحذروها
٥٠	..... الشيطان وقلب ابن آدم
٥٢	..... فوائد فى دفع الوسوسة
٥٤	..... حضور الشيطان عند الموت
٥٦	..... ما يدفع الشياطين عن جسد المصروع
٥٧	..... جامع فى فضائل بعض الآيات والسور
٥٩	..... فهرس الكتاب







# المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر (سبيلنا المسين)



# المكتبة التوفيقية

لمام الباب الأخضر - سيدنا الحسنين